اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٥ — السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

# القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

## توجيهات

وجه ذكرى الاستقلال الى صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم

ووجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى المستشار المالى فى حكومة شرق الاردن السيد أحمد حلمى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى « قائد كتيبة » السيد محمد عارف الحسن المرافق الخاص لسمو الامير « عبد الله » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة الشيخ فؤاد الخطيب

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد حسن خالد نجل السيد أبى الهدى

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد عارف الحسن المذكور

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد محمد الانسى رئيس ديوان سمو الامير « عبد الله » المعظم

ووجه ذكرى الاستقلال الى السيد سعيد خير ورئيس بلدية عمان

ووجه ذكرى الاستقلال الى صاحب النباهة الشيخ الطيب الساسي رئيس تحرير جريدة « القبلة »

## بلاغ

### من الديوان الهاشمى العالى

ورد على الديوان محرر فى بريد أمس مخرجه من حيفا لم يفصح محرره امضاءه . لذا نجيبه بلاغنا هذا على لسان « القبلة » بالشكر أولا على اعتناء حسيات محرره بكل ما أورده — مردفينه بما يقتضى على مجمل مواده — سيما محتويات القصاصات التي طيه ومباحثها — ببيان اكتفائنا بما أعلناه المرة تلو المرة أن مولانا وفقه الباري لما يحبه ويرضاه عند ما استصرخه أقوامه ودعاه داعيهم — أجاب داعيهم ، ولبى ناديهم ، ومن عليه مولاه سبحانه وتعالى بإضاء وظائفه أمام اقوامه ، وقام بأداء واجبات مستصرخهم المفترضة عليه بما هو معلومهم ومعلوم عموم العالم ، وأعلن لهم ولعموم العالم ايضاً انه لا يريد الا رغائبهم ، ولا غاية له الا حصولهم على غاياتهم ومقاصدهم واستقلالهم ببلادهم ، وان هذا هو فخره الاوحد وذخره الاجد امام العوالم بأسرها ، وانهم يختارون لرياستهم و كيفية ادارة شؤونهم من يرون فيه توطيد وتشييد هذه الغاية الشريفة وصيانتها وسلامتها وترقيها وتعاليها بعونه سبحانه وتعالى وعونه الاحدي

ونقتصر على ما نشرته « القبلة » فى أعدادها السابقة من الاعلانات والتصريحات السامية النزيهة التى لم تزل ولن تزال مساعيها الهاشمية تبذل النفس والنفيس فى سبيلها الجليل غير ملتفتة — يا حضرة المحرر الممتنى بكتابه بادى الذكر — لما أشرت اليه من امثال تلك الاقاويل والتلفيقات الا قوله : « اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون »

واليكم أيها الاخوان عين تلك النشرات التى هى نبذة فى بابها فقد جاء فى المنشور الهاشمي الذى نشر فى عدد ( ٥٢٩ ) من « القبلة » ما يأتى :

( ولا يهمنا ( ومن يعلم السر ) ( والنجوى ) — كما قلنا غير مرة — ) ( أمر رياستها ان كانت فى سوري ) ( أم عراق ام نجدى ام يمني . ودليلنا ) ( على سقوط اهمية تلك الرياسة و كل ما ) ( هو فى معناها فى نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا ) ( واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً فى ) ( عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية ) ( بامراق سنيناً مديدة واعواما عديدة ) ( وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا ) ( عليه فى ذلك العهد يحكمون فينا ) ( بكتاب الله وسنة رسوله واننا لا نرى ) ( الا ما تراه البلاد وابناؤها ) ( ولقد اكد مولاى فى هذه المرة ايضاً لمندوبه الخصوصى ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالي البلاد فى كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم ) ( كيف لا نقول بأنا ولا شيء من انواع ) ( الرياسة وضروبها بفضله ومنه تبارك وتعالى ) ( وحسبنا على كل ما فى هذا اختيار اقوامنا ) ( وسواهم لنجدتهم كما قلنا بعاليه والمنة فى ) ( هذا لله ولرسوله ولا فخر ) انتهى

وجاء فى عدد ( ٥٠٨ ) من « القبلة » من مقال — ما يأتى : ( ولقد كان يكفى لاقناع الاستاذ ان يتأمل فيما اعلنته « القبلة » الغراء مراراً بأن اخواننا السوريين لو قالوا لامرائنا بعد ان ادوا واجبهم ودخلوا سوريه منقذين : « كثر الله خيركم » دون ان يكلفوهم باعباء سوريه — لعادوا ادراجهم وآبوا الى حجازهم ورماله وقفاره ) انتهى

فتأملوا ان كنتم تريدون الحقيقة وتبتغون شرف ومجد الاجداد ؟

٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٤١

## بيان

### من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى

عن مؤتمر القاهرة

جاءنا من اللجنة المذكورة ما يأتى:

مصر فى ١١ ديسمبر سنة ١٩٢٢

كانت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى قد قررت فى ٢١ سبتمبر الماضى دعوة الامة السورية الى عقد مؤتمر سورى فى مدينة القاهرة فى صباح يوم الجمعة ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٢ « لتعيين الخطة التى يجب السير عليها بعد الان استقبالا للتطورات السياسية فى هذه الايام العصيبة » وان هذا على اثر تقرير مجلس عصبة الامم الانتداب على سورية وفلسطين فى لندن وخشية تقرير الجمعية العامة لذلك فى جنيف ووضعه موضع التنفيذ

وقد وجهت اللجنة منشور الدعوة الى الاحزاب والجمعيات السورية الاستقلالية والى الوفد السوري الفلسطيني والوفد الفلسطيني الذين جاهدا فى سبيل القضية فى عواصم اوربا ومركز جمعية الامم افضل الجهاد ليبسطا فى هذا المؤتمر خلاصة اعمالهما ونتيجة اختبارهما ولما تقرر عقد مؤتمر الشرق الدولى بلوزان فى نوفمبر الماضى سافر اليها الوفد السورى وتبعه الوفد الفلسطينى بعد ان قررت اللجنة فى مصر توحيدهما وجعلهما وفدا واحدا

وقد تبين الان ان مدة المؤتمر الدولى ستطول ولا يعلم متى يجيء دور قضية البلاد المنفصلة عن تركيا فيه ومن المصلحة ان يبقى وفدنا هنالك الى ان ينتهى المؤتمر أو يفصل فيه

بقضيتنا وحينئذ تحتاج البلاد السورية الى تعيين الخطة التي يجب السير عليها وهي التي كانت دعوة لجنتنا الى عقد المؤتمر السوري لاجلها بناء على هذا رأت اللجنة وفاقا لاقتراح بعض الاحزاب التي كانت قررت الاشتراك في المؤتمر ان تؤجل عقده الى ان تتضح لها النتيجة الجلية في القضية السورية وحينئذ تنشر دعوة أخرى بميعاد اجتماع المؤتمر ؟ السكرتير العام

نجيب شقير

[ القبلة ]

اخذ الله بناصيتكم وأمدكم بما يؤيدكم على هذا المسلك الاستقلالي البحت الذي شرعه حجازنا ولا يزال يبذل النفس والنفيس في سبيل تحقيقه وتأييده بمدده ومنه وعنايته سبحانه وتعالى

# بيان خطير
# في الصحف المصرية
## لشيخ اسلام تركيا
## نزيل ام القرى

نشرت الصحف المصرية بيانا خطيرا لصاحب الفضيلة الاستاذ الكبير العلامة الخطير الفهامة المحقق مولانا شيخ اسلام تركيا الافخم صبري افندي نزيل « ام القرى » اليوم وها هو ننقله عن عدد ( ١٣١١٢ ) من « الاهرام » قال :

منذ دخولي القطر المصري يأتي الي الكثير من أرباب الصحافة ويلحون علي بأن احادثهم في مسألة الخلافة المفصولة عن السلطة والحكومة فتوقفت عن ذلك لاني رايت القول في اكثر بلاد الاسلام قد تساقط من ألسن الصدق الى اكف الصفق بل تحت اخمص التمزيق وجعل الحل والعقد مابين ظلوم وجهول

اذا قلت المحال رفعت صوتي

وان قلت اليقين اطلت همي

مع ان الانقلابات التي حدثت في العالم التركي كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء من بعيد حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ولم يجد الله عنده ايضا . اني افتكرت في ما وجب علي من الافصاح بما اعتقده حقاً وان كان أقوى ظني ان اكثر الناس لا يقبلونه ليكون ذخيرة لي في الآخرة وحجة عليهم اخذهم بها هناك . ولا أتمنى ان يكون من أخاطبهم من الذين يختلفون من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولا من المشدود بين على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم . وها انا أقول وان كان لساني قاصراً في العربية فليعذرني كرام القراء على ان لحن اللسان ليس كلحن القلب

معلوم ان الامامة الكبرى التي يعبر عنها بالخلافة تتضمن حكومة تنفيذ الشريعة الاسلامية . ذلك موضوعها بعينه فبتجريد الحكومة عن الخلافة والتفريق بينهما يصير اخراج الحكومة عن ان تكون حكومة اسلامية مثل تجريد احد من المسلمين عن صفته الاسلامية والعياذ بالله تعالى . فمآل هذا ارتداد الحكومة التركية عن دينها من حيث انها حكومة . وكما ان للافراد دينا يثبتهم الله عليه أو يرتدون عنه فللهيئات الاجتماعية التي يندرجن تحت حكومة ودولة — دين مثل ذلك يدمن عليه أو يفارقنه بعد حين ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون فالمحادبون واخلافهم من الذين سعوا في نشر اللادينية بين الاتراك وحاولوا فتح الحصن من داخله لما رأوا ان الشغل بالامة فرداً فرداً في تحصيل هذا المرام مشكل وبعيد الامد . ذهبوا الى احداث هذا الانقلاب في الجمعية والحكومة جملة وكان ذلك اقصر الطرق في الوصول الى غايتهم اللادينية .

فاذا قلت ان هناك حكومات اسلامية لم يلقب رؤساؤها بعنوان الخليفة فهل يخل بدين أولئك الحكومات عدم وجود صفة الخلافة فيهم؟؟ قلت وانا لا اسلم بخلو الحكومات الاسلاميه اية حكومة اسلامية كانت عن صفة الخلافة بحسب المعنى ان الفرق واضح بين ان تكون حكومة من الحكومات الاسلامية غير حائزة لعنوان الخلافة في عرف المسلمين وبين ان تنسلخ عنها باختيارها بعدما كانت مقترنة بها وأي سبب ساق الهيئة الاتقروية الى استئثار السلطة (اي صلاحية اجراء الاحكام ) لنفسها وترك الخلافة ( وهي اتصاف تلك السلطة بصفة دينية ) فيمن عزعليها او هان . وهل كان السلطان « محمد السادس » عندهم اهلا للخلافة دون السلطة حين ابقوه على احدهما وعزلوه عن الاخرى وكذلك « عبد المجيد » ابن المرحوم « عبد العزيز » خان حيث لم يعطوه ما اخذوا من « محمد السادس » فما هي الا رغبة في السلطة المادية واعراض عن الخلافة الدينية وبعبارة اوضح هو عدول عن اعمال الدين الى اهماله من حيث ان فيه تجريد الخلافة عن العمل مع انهما متحدان لا تفترقان بمنزلة المادة والصورة لكيان الادارة الاسلامية فأي حاجة اومصلحة اوجبت الفراق بينهما . ابهذا ام بهذا فتحت ازمير وهل كانت نتيجة ذلك الفتح التي ينبغي ان تكون عبارة عن اعلاء كلمة الله مثل هذه الفعال

وليس ما فعله الكماليون ترجيح الجماعة أو المشورة على رأي الواحد في القيام بواجبات الخلافة بناء على ان الحق يكون مع الجماعة اكثر مما يكون مع الواحد لما قلناه من ان الخلافة ما تولتها الجماعة الاتقروية كما تولت الحكومة والسلطة بل ابقتها في الواحد كحالتها فيما سبق وليس هذا أيضا خلع امام ونصب امام حتى يصير امره بيد الامة ولا محلا لاجتهاد المجتهدين بل خلع الامامة الدينية نفسها وقطع علاقة الدين عن اجراءات الحكومة حتى لا يمتد يده اليها ويبقى ملغى عن العمل واسما بلا مسمى فيا للعجب من عبد لمجيد تسلم هذه الخلافة العاطلة الباطلة بطريق التنازل والمناقصة والخلافة الاتقروية حيث فارقت الخلافة التي كانت تكتسي لها صفة دينية فالتزمت ان تكون حكومة لا دينية

وليس هذا أيضا عبارة عن مجرد تخطي الحكومة الى ما نهاه الشرع في بعض افعالها حتى تتأسى بامثاله في السلف أو الخلف وبكثرة وقوعه بين عصاة المسلمين من غير افتراق عن الدين بل هو تصريح بافتراق الحكومة عن وصف الديانة وهي الخلافة اذ لا معنى لها الا التنفيذ باحكام الدين والنيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين احتجوا بوقوع الخلافة منفصلة عن الحكومة والسلطة في تاريخ الاسلام أقول لهم أولا ان وقوع مثل ذلك فيما مضى هل يكون حجة لنا نتمسك بها ومن اي الادلة الشرعية المعتبرة نعده وقد جرى تحت القهر والاكراه وانا مع كوني من أبناء الترك اخلص الاناضوليين ومن مندوبي البرلمان العثماني ( للتوقاد ) عقب اعلان الدستور وحين ما كان خيار الاترك في اصطفاء مندوبيهم بايديهم من غير اكراه وتعذيب — أستنكر كل اعتداء وقع على الخلافة قديما وحديثا والاناضوليون خالصو الديانة لا أرتاب في انهم شركائي في هذا القول ولكن السيف على اعناقهم

واقول لهم ثانية اروني حكومة اسلامية تمكنت من الجمع بين السلطة والخلافة واقرها عامة شعب المسلمين عليه فردته تلك الحكومة نفسها وابعدته عنها كما صنعته الفئة الكمالية فما رامت هذه الا التخلص من ربقة الخلافة والتباعد منها ومع ذلك لم ترض بان يتقلدها غيرها ممن له سلطة وصلاحية العمل ليتم غرضها من اندراس اثرها فالى متى لا يتنبه المسلمون من افتيال دينهم بايد تحسبونها منقذة لهم يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل . ولا يكفي ان يقال في هذه الحادثة أول قارورة كسرت في الاسلام بل هي كسر قارورة الاسلام والمسلمون نائمون لا يوقظهم صوت الانكسار . فمن رضي ان يكون اخلافه على هذه الحالة وتقبلها بالقبول او استحسن هذا الصنيع وهناه من قريب أو بعيد فاني أخشى عليه خطراً عظيما في دينه . هذا ما اعتقده وادين به بين يدي الله عز وجل ولو خالفني كثير ممن تسمى بالاسلام شرقيهم وغربيهم ومصريهم وهنديهم والله غني عن العالمين واناأ يضا غني عنهم بغناه وهداه ومنذ قديما نقم منا من نقم الا ان آمنا بالله وحده ومن المضحكات المبكيات ان أناسا صفقوا لهذه الحادثة باسم الديانة « ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين »

هذا وقد رأينا اتفاق الاصوات المسموعة والمرفوعة بمصر ( الا ما ندر منها ) فيما يستغربه العقل والنقل يعدون انفسهم انهم يجاهدون في استقلالهم وحريتهم ثم يلومون منافي اختصام فئة نشأت في بلادنا منذ بضع عشر سنين لا صحة لوطنيتهم ولا يبلغ ايمانهم حناجرهم تلاعبوا بديننا وأرواحنا وحريتنا وعنعناتنا وخلفنا ثناونهبوا بلادنا مابين قصور السلاطين الى دويرات المساكين وخربوها واستجلبوا اليها الاجانب بحروب اتخذوها متجرة لانفسهم ولم يبالوا باضاعة راس المال كالمقامر بثمن النير ولم يستردوا عشراً من معشار ما أضاعوه من بلادنا وسكانها حتى أمست الدولة العظيمة العثمانية الاسلامية دولة صغيرة تركية غير اسلامية . فان كان اخواننا المصريون بعد ما ابلغتهم وأعلمتهم بما قاسيناه نحن ومسلمو الاتراك المظلومون من ايدي الاتحادية الكمالية لا يزالون يبغضوننا ويحبونهم فما بقي لنا الا ان نسأل الله تعالى ان يسلطهم عليهم في الدنيا أو يحشرهم معهم في الاخرة . وقد نعتني صحف مصر في غير واحد من الايام التي بحثوا عنا فيها باني صاحب الفتوى الملعومة ومصدرها وكنت عزمت ان لا انبه على هذا الغلط لئلا يظن انه من قبيل التبري من تهمة وتوجيهها الى الغير ولكني رأيت انه لا بد ان اكشف عن هذه الحقيقة ليكون عبرة للمعتبرين وحجة تدل على غفلة الرأي العام هنا في قضية سطرت باللسان الرسمي القطعي على صحف الاستانة باوضح بيان واجلى تعبير وتعاطتها اسماع الدنيا وآفاقها ولم يمض عليها من الزمان ما يلحقها في مجهولات التاريخ وملتبساتها فاذا كان ذلك المحيط مساعداً لقبول مثل هذا الغلط فليقس القائس البصير في انه كيف يرجى لهم الاهتداء الى الصواب في الوقائع المعضلة التي تدق عواملها وتخفى غاياتها . ولعل منشأ اللبس الجاري في قضية الفتوى انه طالما تناولت الاتحاديين الكماليين بسهام المناظرة الظاهرة على الحق في المحافل السياسية وبين ظهراني الصحف وما سكت خوفا من

عدوانهم وبغضائهم ولم يبلغ احد من مشايخ الاسلام ما بلغته معهم والحمد لله على ذلك ، مع هذا لو كنت اكتفيت فى مقالتى هذه بتصحيح الغلط المذكور لانقلب نظر المصريين فيّ على وجه السلم والاصطلاح وذلك ايضا مما يدل على كون اقدامهم على تدقيق المسائل المتعلقة بسياسة الاتراك ضعيفا . ثم انه قد كان حين قدمنا من الاستانة الى القطر المصرى ونحن من الذين هاجروا من بعد ما ظلموا استقبلنا اكثر صحفه بما يليق باعوان الظلمة الشامتين وصرح بعضهم بان مصر لا تكون مأوى للخونة وان اللائق بنا جوار جلالة « ملك الحجاز » فنشكرهم كل الشكر بما قدروا فينا فيما يليق بنا وقد انطقهم الله تعالى حيث بادرنا « جلالة الملك الأعز الاحب » بدعوته وكرامته فاعظم بها من دعوة الى جهة نتوجه اليها حين توجهنا الى الله ومنازل لها فى القلوب منازل يهون علينا معها عذل كل عاذل . ديار لا نسوى بها ديارنا وفيها رونقها الذى اضاعوه فضلا عن عن دار من استخف قومه فاطاعوه . أحبب بسلسلة مصائب تقود بنا ونحن فى الدنيا الى الجنة فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أنذر وبشر بقوله « بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » رضى الله عن الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلنا يحبون من هاجر اليهم ويؤوى الله بهم غربة الاسلام ؟

مصطفى صبرى التوقادى

شيخ الاسلام سابقا وأحد الاعضاء بمجلس الشيوخ

## كلمة

## عليها نحيا وعليها نموت

رأينا فى العدد ( ١٠٢٦١ ) من « المقطم » مقالة بامضاء الاستاذ الشيخ ( محمد شاكر ) تحت عنوان ( ما شأن الخلافة بعد التغيير ) استلفت نظرنا فيها ما يأتى :

« أفلا يجدر بالمسلمين بعد هذا أن يفكروا فى قلب ذلك النظام العتيق رأساً على عقب حتى ينقذوا الاسلام والمسلمين من أمثال تلك الكوارث وحتى يضموا حداً لتصرفات البلاط الشهانى والباب العالى فى الشؤون الاسلامية عامة » الخ

[ القبلة ] :

لقد ضاقت « القبلة » ذرعا مما تراه فى رصيفاتها المصرية من الخوض فى الحالة الحاضرة بما جعلها تضطر للخروج عن مسلك الصمت الذى التزمته ضد ما تقتضيه الحقيقة خدمة للحقيقة ورعاية لمصلحتها بأن تصارح بقولها :

ان ما أوقع المسلمين فيما زعمه الكاتب أستاذنا هو تركهم لكتاب الله وسنة رسوله لا تلك الانظمة العتيقة التى يريدون ان يستبدلوها بما هو فى معناها فان الذين سينظمونها هم أولئك الاقوام واضعوا ذلك النظام العتيق مخرجوا مدارسها ومعاهدها وكل ما هو فى معنى ذلك . والسماء ذات الحبك انكم لفى ليلكم المحتلك ان لم تعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . هذا ان كنتم تريدون السعادة فى الدارين . وهذه كلمتنا التى عليها نحيا وعليها نموت ؟

---

## حوادث محلية

## سفر

## صاحب السمو الملكى

### مولانا الامير « عبد الله » المعظم

علمنا ان صاحب السمو الملكى مولانا الامير « عبد الله » المعظم سيبرح « العاصمة » عائداً الى شرق الاردن وسيكون سفره على الباخرة التى تقوم من جدة فى يوم الخميس الآتى متوجهة الى السويس ومنها يتوجه الى شرق الاردن على طريق فلسطين ؟

## اذاعة تجارية

### محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وباريز ومع محلاتنا فى المانيا وايتاليا وانجلترا

ان اختبارانا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى نخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

## اخبار خارجية

### مؤتمر لوزان

#### مطالب تركيا

لوزان فى ٨ ديسمبر لمراسل الاهرام الخصوصى :

قال عصمت باشا ان الحكومة التركية تقترح على المؤتمر ان يقرر ما يأتى :

اولا — التدابير اللازمة لضمان سلامة المضايق والاستانة وبحر مرمره ضد كل هجوم فجائى من البر او من البحر

ثانيا — تحديد القوات البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق الى البحر الاسود حتى لا تصبح خطراً على سلامة المضايق . ويجب ان تكون هذه القوات مؤلفة فقط من سفن خفيفة وان تكون مهمتها مقصورة على حماية التجارة الدولية

ثالثا — منع اقامة السفن الحربية فى البحر الاسود

رابعاً — حرية المرور فى وقتى الحرب والسلم للسفن التجارية . وفى حالة نزول تركيا فى حرب ما فانها تكتفى بالاحتفاظ بالرقابة الفنية التى لا غنى لها عنها

ويطلب الاتراك من جهة أخرى بحر مرمرة من كلمة « مضايق » التى يستعملها الحلفاء فى مشروعهم لان الاستعدادات الحربية ووسائل الدفاع الموجودة على شاطئ هذا البحر ضرورية للدفاع عن الاناضول وتراقيا ولا مندوحة عن سكة الحديد لتسهيل المواصلة بين تراقيا والاناضول

ولما كان الحلفاء يقولون بان للاتراك الحق فى ان يقيموا احامية فى الاستانة فلا فائدة بعد هذا من نزع التسليح حول البوسفور ويكفى ان يمنع الاتراك من انشاء الحصون والاستحكامات البرية والبحرية على ساحليه

ويجب ان يكون للقوات التركية المسلحة الحق فى دخول المناطق المنزوعة السلاح واجتيازها لان هذه المناطق هى واسطة الاتصال بين جزئين من أجزاء البلاد ( الاناضول وتراقيا )

ولكى يتمكن الاتراك من الدفاع عن سواحل بحر مرمره بقوة اسطولها فلا بد لهم من انشاء ترسانات ومبان بحرية اخرى فى الاستانة والمضايق

والحدود التى وضعها الحلفاء للمناطق التى يجب نزع التسليح فيها واسعة جداً

ويجب الاعتراف بالسيادة التركية على جزر امبروس وتندوس وساموتراكي ، وجعل جزيرة لمنوس مستقلة

ويجب ان يترك لتركيا الحق فى انشاء اقل عدد ممكن من اعمال الدفاع فى شبه جزيرة غاليبولى ليجعلوها فى مأمن كل هجوم فجائى

وسير دلورد كرزن بعد ظهر اليوم على الايضاحات التركية

ردلورد كرزن على ايضاحات عصمت باشا

لوزان فى ٨ دسمبر — لمندوب الاهرام الخصوصى — عادت اللجنة الاولى للاجتماع بعد ظهر اليوم فرد عصمت باشا باسم الحلفاء على ايضاحات لورد كرزن قائلا :

أولا : ان المستشارين والاخصائيين سيسعون معاً لايجاد واسطة للاتفاق على ما ورد فى القسم الاول من الاقتراحات التى قدمها الوفد التركى رداً على مشروع الحلفاء

ثانيا : — ان الحلفاء سيظهرون تساهلا فيما طلبه الاتراك بخصوص انقاص القوى البحرية التى يسمح لها باجتياز المضايق . وسيبحث الاخصائيون هذه المسألة

ثالثا — ولم يرد لورد كرزن على المادة الثالثة من الاقتراحات التركية لان الاتراك اعلنوا ان هذه المادة قد نشرت خطأ بعد ان قرروا الغاءها والعدل عنها

رابعاً — اما فيما يختص بحرية البواخر التجارية فان لورد كرزن يرى ان الاتفاق تام بين الحلفاء والاتراك

ثم قال ان بحر مرمرة لا يمكن اخراجه من مدلول كلمة « مضايق » ولكنه يجوز للاتراك ان يتخذوا وسائل الدفاع عن بعض موانئه . وستحال هذه المسألة الى المستشارين البحريين

الاستانة والمناطق المنزوعة السلاح

اما الاستانة فيمكن اجراء بعض التعديل فيما ورد عنها فى النظام الذى حدده الحلفاء فى مشروعهم

وقبل لورد كرزن طلب الاتراك بالسماح لهم بان تمر جنودهم فى المناطق المنزوعة السلاح على شرط ان يكون لهذه الجنود حق الاقامة فى هذه المناطق

وسيكون الاتفاق سهلا على مسألة الترسانات التى يطلب الاتراك ان يكون لهم حق انشائها فى الاستانة وستحال هذه المسألة ايضا على المستشارين البحريين

ثم طلب لورد كرزن من الاتراك ان يقدموا اقتراحات صريحة فيما يتعلق بالمناطق التى يجب نزع التسليح فيها وان هذه الاقتراحات ستحال الى الاخصائيين العسكريين لدرسها وابداء رأيهم فيها

الاهرام

## فى مؤتمر لوزان

### مسألة المضايق

لوزان فى ٦ دسمبر — اقترح اللورد كرزن فى خطابه فى خطبة المضايق ما يلى :

١ — تجديد منطقة دولية

٢ — تعيين لجنة دولية يعهد اليها فى رقابة المضايق وتؤلف من ممثلى فرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان واميركا وروسيا وتركيا ورومانيا وبلغاريا واليونان ويكون ممثل تركيا رئيسا دائما لهذه اللجنة . وتؤجل الى بحث اخر التفاصيل المتعلقة بعمل هذه اللجنة والنظر فى هل تمثل جمعية الامم فى هذه اللجنة — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — قال اللورد كرزن فى خطابه فى لجنة المضايق ان المسيو تشيشرين يريد ان يجعل البحر الاسود بحيرة روسية وان تكون تركيا الحارسة الامينة للمضايق

وتقضى اقتراحات الحلفاء بالحرية التامة للسفن التجارية فى زمن السلم وزمن الحرب متى كانت تركيا واقفة على الحياد وبالحرية التامة للبواخر المحايدة متى كانت تركيا فى حرب ويحق لتركيا زيارة البواخر وتفتيشها

أما السفن الحربية فتستطيع اجتياز المضايق بحرية فى زمن السلم ولكن ذلك مقرون بشروط تتعلق بعدد هذه السفن وحمولتها ويجب ان تكون لها حرية العبور ايضا فى زمن الحرب

متى كانت تركيا واقفة على الحياد . ولكن ذلك يكون مقرونا ببعض القيود . واذا كانت تركيا فى حالة حرب فيجب ان تكون للسفن المحايدة الحرية التامة فى عبور المضايق وذلك بنفس الشروط المشار اليها وفرض بعض القيود فيما يتعلق بمدة اقامة هذه السفن فى البسفور والبحر الاسود

وتكلم المستر شيلد باسم الولايات المتحدة فقال ان السياسة الاميركية تؤيد الحرية التامة بدون ادنى امتياز للسفر التجارية ويجب ان تشمل هذه الحرية البواخر المحايدة فى زمن الحرب وزمن السلم ويجب عدم فعل شئ يمنع بلدان البحر الاسود من ان تكون مفتوحة للتجارة الدولية ويجب ان لا يطرأ على تجارة المحايدين ادنى توقف فى زمن الحرب

وتريد الولايات المتحدة ان يكون فى استطاعتها اجتياز جميع المياه الحرة فى العالم بملء الحرية ولا يرضيها ان لا تكون السفن الحربية الاميركية قادرة على مواصلة تجولها فى كل مكان يذهب اليه رعاياها وسفنها — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — وصل الجنرال تونسند وقابل عصمت باشا ويعرب الوفد التركى عن ارتياحه العظيم الى المنهج الذى سارت المفاوضات فيه ويعده دليلا على ميل الحلفاء الى المسالمة والوفاق والرغبة فى الوصول الى حل عادل — روتر

لوزان فى ٦ دسمبر — قال المسيو ريبر فى جلسة الصباح ان حرية الملاحة هى من الشروط الجوهرية لتوسيع نطاق المعاملات بين الدول وصون السلم

وذكر ان التجارب التى قامت بها الدول فى الماضى لوضع نظام للملاحة فى المضايق كانت مطابقة لاعتبارات سياسية أو عسكرية ترتبط بالاحوال الحاضرة اكثر من ارتباطها بالمصلحة الدائمة

واضاف المسيو باريبر الى ذلك « ان فرنسا الحريصة على مبدأ الحرية تريد ان يضمن لجميع الامم حقها فى صون مصالحها المشروعة دون ان يكون فى ذلك تهديد لاحد وتريد فرنسا ان يتم التوفيق بين هذا الحق وبين مصالح جميع الدول الواقعة على البحر الاسود ولاسيما الدولة التى هى صاحبة السيادة على شاطئ المضايق »

واشار المسيو باريبر الى مشروع الحلفاء فقال ارجوا ان توافق جميع الحكومات التى يهمها وضع نظام حر سلمى على اقتراحاتنا المبنية على التبصر والسداد . ويجب ان لا نعمد الى أى حل مؤقت قائم على مراعاة الظروف . فالذى يطلب اليوم اقفال المضايق قد يطلب غداً فتحها اذا تغيرت الاحوال السياسية . فالوفد الفرنسوى يلح اذن بان توافق جميع الوفود ولا سيما الوفد التركي الذي يهمه كثيراً ان تسوى هذه المسألة تسوية عادلة دائمة . على الاقتراحات المعروضة اذا روعيت جميع المصالح المشروعة وهي بذلك تساعد على اعادة السلم وتوطيده فى الشرق وفى العالم كله

لوزان فى ٧ ديسمبر — يقضى مشروع الحلفاء فى صدد المضايق بما يلى :

١ — حرية الملاحة التجارية على الدوام

٢ — منح حرية العبور لعدد محدود من السفن الحربية

٣ — نزع التحصين من المضايق على ان تحدد مناطقه فيما بعد

٤ — الضمانات اللازمة لحماية الاستانة

وقد تكلم اللورد كرزن فى لجنة المسائل الارضية والعسكرية فانتقد الصيغة الروسية لمشروع المضايق وطلب المسيو تشيشرين ان تكون السيادة لتركيا وقال ان روسيا لا ترجع عن رأيها

واجتمع الخبراء البحريون والعسكريون بقصد تبليغ الدول غير الحالفة تفاصيل مشروع الحلفاء الخطة لنظام المضايق وستجعل الاستانة على الحياد أو يوضع اتفاق دولى خاص يضمن حماية المدينة

## السياسة اليوم

القاهرة فى ٣ ديسمبر

يقول مندوب « الاهرام » فى لوزان ان المؤتمر لم ينجز عملا الى الان ولم يوفق الى حل مسألة واحدة من المسائل التى اجتمع للبحث والبت فيها . فالحلفاء والبلقانيون مصممون على معاملة الاتراك معاملة تختلف عن الوعود التى اكثر الحلفاء منها فى مودانيا ليوقفوا زحف الجيش الكمالى وتناقض الميثاق القومى الذى عاهد الاتراك أمتهم على تنفيذ كل مواده ، والوفد التركى مصر على عدم التنازل قيد شعرة عن المطالب التى جعلها برنامجه فى مؤتمر لوزان فثقة الخلافة بين الفريقين واسعة ، ولم يظهر بعد فى المؤتمر عنصر واحد من عناصر التوفيق ولا رجل يسعى الى التقريب بين المصلحتين المتعارضتين ليجعل الاتفاق ممكناً . ومما يدعو الى الاعتقاد بان الامور ستزداد ارتباكا بدلا من ان تنفرج ان الرفيق تشيشرين سينزل غداً الى الميدان وهو يحمل فى نفسه حقداً جديداً على الحلفاء لرفضهم اشتراكه فى كل اعمالهم ، وقد يؤدى دخوله فى المناقشة الى احتدام تعقبه ازمة يعقبها مالا يعلمه الا الله وحده . ولا شك ان الوفود كلها تتوقع تطوراً ذا شأن كبير فى هذا الاسبوع حتى انها باتت تقول أن مصير المؤتمر معلق على ما سيجرى فى جلسات هذا الاسبوع اعنى فى بحث مسألة المضايق ووضع النظام اللازم لضمان حريتها . فاذا لم يتفاهم الوفد الروسى مع الحلفاء فانه ينسحب ولا ريب فى ان الاتراك يحذون حذوه ويعودون ادراجهم .

وقد أتينا منذ ايام على ذكر ما جاء فى مذكرة لورد كرزن عن المضايق والضمانات التى تدبرها بريطانيا ، وقلنا ان الحلفاء متفقون على وضع نظام للدردنيل كالنظام الذى وضع لنهر « الطونه » فى معاهدة ١٨٥٦ . ويظهر ان البلقانيين وفى طليعتهم رومانيا لم يكتفوا بهذا النظام فهم يريدون ضمانا اصرح وأشد . وقد اقترح الرومانيون فى مشروع قدموه الى اللجنة الاولى فى المؤتمر صباح امس الاول اعلان حياد البحر الاسود واعدام اساطيل الدول فيه واسطول تركيا أيضاً . وهو اقتراح غريب فى بابه لانه يجعل البحر الاسود والدول والجمهوريات الاوربية والاسيوية التى على سواحله تحت رحمة البحر المتوسط تنفذ اليه اساطيل الدول الغربية من المضايق الحرة غير المسلحة فتفعل وتتصرف به كما تشاء

ولا يزال الروس يذكرون ما فعلت بهم فرنسا سنة ١٩٢٠ لما أرسلت بواخرها الى مياههم تنقل الذخيرة والعتاد والطيارات والضباط الى جيش الجنرال فرانجل . فهم يسعون الان لاقامة الحصون على سواحل البحر الاسود ولبناء أسطول جديد تكون له السيادة المطلقة فى هذا البحر لا الى اعدام سفنهم فيه واعلان حياده . وهم أعلم الناس بمعنى كلمة الحياد وبمقدار احترام الدول لها متى نشبت الحروب وحلت المصالح محل الحقوق ولا يفوتهم ان كل الامم سواء فى خرق اقدس حرمة فكما اجتاح الالمان بلجيكا هتك الحلفاء حياد اليونان .

وغريب أيضاً ان يدعى الحلفاء وضع المضايق تحت اشراف جمعية الامم ورقابتها فى الوقت الذى يقفلون فيه باب هذه الجمعية بوجه الدول المرتبطة مصالحها ارتباطا وثيقاً بتلك المضايق كروسيا واوكرانيا وبلاد الكرج وتركيا وهل يمكن ان يسلم الروس بوضع مفاتيح طريقهم الوحيد الى الغرب فى أيدى اعدائهم وان يجعلوا صادراتهم الكثيرة التي يعتمدون عليها فى انعاش بلادهم تحت رحمة القابضين على الدردنيل باسم الحرية

ان الروح الذى اوحى الى الحلفاء معاهدات فرساى وسان جرمان ونويي وسيفر ، والذى أوجد نظام الانتدابات والتعويضات فاغرق العالم فى لجة من الضيق المالى والاضطراب السياسى لا يزال نازلا فى نفوس مندوبيهم . فلقد اعترفوا بسقوط معاهدة سيفر وبضرورة تغييرها ودعوا تركيا للاشتراك معهم فى هذا فلما لبت دعوتهم الفتهم لا يريدون الا تغيير الالفاظ ، والشدة التى يلقاها عصمت باشا الان لا تختلف فى شئ عن تلك التى لقيها من قبل فريد وهادى ورضا توفيق .

أما الاعتماد فى تسوية مشاكل لوزان على خلاف قد يقع فى بروكسل بين بريطانيا وفرنسا فلا نظنه مما يقول به العقل اذ لا شك ان الحلفاء لم يتفقوا على مسائل الشرق وحدها بل على كل المسائل التى كانت معلقة بينهم ولم يقف بوانكاره الى جانب كرزن فى القضية التركية الا بعد ان أخذ على انجلترا عهداً حاسما بانها تشد ازره فى قضية التعويضات

الاهرام

## جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

| نمرة القوس | شهر جماد الاول | ايام الاسبوع | اذان الفجر ع ق | الاشراق ع ق | اذان الظهر ع ق | اذان العصر ع ق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٨ | ١ | اربعاء | ١١،٤٥ | ١،٠٤ | ٦،٣٧ | ٩،٣٧ |
| ٢٩ | ٢ | خميس | ١١،٤٥ | ١،٠٤ | ٦،٣٧ | ٩،٣٧ |
| ٣٠ | ٣ | جمعه | ١١،٤٤ | ١،٠٤ | ٦،٣٧ | ٩،٣٧ |